Regd. at G.P.O. Aden No. 43

الأيام

AL-AYYAM (Arabic Daily)

Vol.4. No. 1045 —Friday, December 29, 1961

العـدد ١٠٤٥ الثمن ٢٠ سنت السنـه الرابعة

الجمعة ٢١ رجب ٨١ هـ — ٢٩ ديسمبر ٦١ م

وزير الدوله يشرح الدوافع لانهاء الاتحاد بين ج.ع.م. واليمن

أذاع الدكتور عبدالقادر حاتم وزير الدولة في الجمهورية العربية المتحدة البيان الرسمي الآتي :

« قررت حكومة الجمهورية العربية المتحده أن تنهي إتحاد الدول العربيه الذي كان يجمعها مع حكومة حضرة صاحب الجلالة أحمد بن حميد الدين إمام اليمن .

« وترى حكومة الجمهورية العربية المتحدة وهي تتخذ هذا القرار أن تعلن للرأي العام العربي حقيقة الدوافع التي أحدت بها إلى هذه الخطوة .

أولا : انه لايوجد فى طبيعة أي من الحكومتين مايجعل قيام مثل الاتحاد أداة سياسة فعاله قادرة على

عبدالقادر حاتم

الاسهام الايجابى فى تطوير النضال العربى .

ومن هذا الإختلاف فى الطبيعه ، تختلف نظرة كل منهما للامور .. ومع أن هذا حق ثابت لكل من الحكومتين الا أن من المتعين مواجهة هذا الاختلاف بطريقه حاسمة بعد سنوات من التجربة خصوصا وان الجمهورية العربية المتحدة تشعر بالتزامها العميق أمام حركة الجماهير العربيه طبقا للعدل الاجتماعى

ثانيا :ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة تجد لزاما عليها أن تحدد موقفها من قضايا الوحدة أو الاتحاد فى جلاء لايلابسه شك .

وموقف الجمهوريه العربية المتحده من قضية الوحدة أو الاتحاد لايمكن أن تكون على أسس غير صحيحة مالم يكن هناك توافق بينها وبين الأطراف التى يعنيها الأمر على حلول مشاكل التطور الاجتماعى .

البقية فى ص ٢

الاتحاد المتأرجح بين الامل واليأس تطويه عجلة التاريخ

لم يكن رائد الحكم المتوكلى فى عضوية الاتحاد اسعاد الشعب

عدن: لمراقبنا السياسى

إن القرار الذى إتخذه الرئيس جمال عبدالناصر لإنهاء إتحاد الدول العربية .. الإتحاد الذى ضم الجمهورية العربية المتحدة واليمن .. هذا القرار رحب به الناس بحماس بالغ .

ولم يكن هذا الشعور مستغرباً ذلك لأن إنتساب الحكومة المتوكلية بالعضوية إلى إتحاد الدول العربية لم يكن رائده الإخلاص والعمل لإسعاد الملايين المعذبة من أبناء الشعب العربي في اليمن . وظل وجود الإتحاد مشلولا منذ قيامه كما كان أمراً يثير المرارة في النفوس .

ولم تكن هناك من العوامل التي تخفف من هذه المراره سوى تأرجح هذا الإتحاد بين الأمل تارة وبين اليأس تارة أخرى .

أما منشأ الأمل فكان إعتقاد الناس بأن نظام الحكم فى اليمن سوف تمكنه الحكمة من تجنب الوقوف على حافة الهاوية فى خضم معارك الشعب العربي نحو تحقيق حريته ووحدته إلا أنه

الرئيس جمال عبدالناصر

« خطوة تحظى بتأييد شعبي »

بالرغم من ذلك لم تكن الأحداث التي واجهت الشعب العربي في معاركه وخاصة الحركة الإنفصالية في سوريا

محمد البدر

« أين يقف من الأحداث »

إلا دافعاً بالنسبة للرجعية العربية بصورة عامة في الإصرار فى مواقفها لشد عجلة النضال العربي إلى الخلف .

جلالة الإمام احمد

« شد عجلة النضال إلى الخلف »

وهكذا إكتشفت الأيام بأن الحكومة المتوكلية لم تكن جادة فى تنفيذ مستلزمات الإتحاد العربي مع الجمهورية العربيه المتحدة .

وعلى الرغم من وضوح التناقض بين الجانبين — الأول نوري والثاني رجعي — بالرغم من هذا التناقض كان هناك أمل بأن يدفع الأول الأخير إلى السير نحو الأمام فى تحقيق آمال الشعب العربي فى تحرره ووحدته وفى نشر العدالة والمساواة بين أفراده .

ولكن كما قلنا أثبتت الأيام إستحالة ذلك .

ومن هنا وجد الناس أن إنفصام هذا الإتحاد إنما يعني كسب القوى الوطنية المناضلة سندا يساعدها على الأنطلاق نحو تحقيق أهدافها .

حزب الأمة يؤيد موقف نقابة البيسى كولا

أصدر الأمين العام لحزب الأمة بياناً أعلن فيه أنه « لا يزال على موقفه من تعهداته التى أدلى بها مندوبه فى المؤتمر الشعبي الذي عقدته النقابة فى ساحة المؤتمر العمالي . »

وأضاف قائلا :

« نحن نؤيد موقف النقابة تأييداً كاملا ونستنكر بشدة تصرفات شركة البيسى كولا وهي شركة وطنية كان يجب عليها أن تضرب المثل الأعلى للشركات الإحتكارية الأجنبية الأخرى بمعاملتها الطيبه للعمال . »

وعبر الحزب عن أمله بأن المؤتمر العمالي كوسيط لحل النزاع « سيلقى معاونة تامة من شركة البيسى كولا . »

واختتم الحزب بيانه بقوله :

« إن الحزب يطلب من اللجنة الثلاثية التي تكونت لمتابعة الوساطة فقط أن لا تتعدى إختصاصاتها المخولة لها من قبل المؤتمر الشعبي وأن لاتقوم بأي إتصالات أخرى ، ويحملها نتائج أي عمل غير ما عهد به إليها حتى لا تضر مصلحة العمال وحتى لاينقلب عمل الخير إلى شر والعياذ بالله . »

هذا وقد صرح لصحيفة «الأيام» عضو اللجنة الثلاثية ، السيد أحمد مصطفى غانم بأنه مختلف مع السيد بشير خان والسيد على الأحمدي ، عضوا اللجنة الثلاثية، فيما يتعلق بتوجيه الرسائل بقصد الوساطة بين طرفي النزاع وأكد أن هذه الخطوة يعتبرها خروجاً عن مهمة اللجنة .. المهمة التي حددها المؤتمر الشعبي بمجرد متابعة تطور النزاع لا التدخل بين المؤتمر والسيد شهاب .

لاعب من عدن ينتصر (للزمالك)

فى القاهرة بين الزمالك وفريق ريال مدريد استطاع على محسن رغم هزيمة الزمالك أن ينتصر لفريقه بهدف واحد

وعلى محسن من مواليد التواهى الا انه عاش فى الجمهورية مدة طويلة كان السبب الرئيسى فى ذهابه اليها هو طلب العلم .

على محسن

يشترك فى فريق الزمالك فى الجمهورية العربية المتحدة يمنى إسمه علي محسن مركزه فى الفريق مهاجم وسط له شهرة واسعة فى الأوساط الرياضية فى الجمهورية العربية المتحدة .

وفى المباراة الأخيرة التى تمت

الرابطة ترحب بقرار الرئيس

اصدر مكتب الجنوب العربى بالقاهره بياناً رحب فيه بالخطوات التى اتخذتها الجمهورية العربية المتحده فى الانسحاب من إتحاد الدول العربية .

وقال المكتب ان حكومة اليمن المتوكلية تسترت وراء الاتحاد لضرب الحركة التحررية فى جنوب الجزيره العربيه من جهه ولحماية الاوضاع السيئه فى اليمن المتوكليه .

التأميم فى اليمن

أصدر الأستاذ محمد أحمد نعمان نجل الزعيم اليمني المعروف كتاباً بعنوان « التاميم فى اليمن » حمل فيه على قصيدة الأمام الشعريه التى وجهها إلى حكام العرب بعنوان « نصيحه الى العرب . »

وتحت عنوان « التأميم المتوكلى » قال الأستاذ نعمان « إذا كان التاميم يعنى نزع الملكيه الخاصه لتصبح ملكا للامه فان التأميم المتوكلى يعني نزع الملكيات الخاصه والعامه لتصبح للامام وليس للامه .

« هذا هو معني التأميم فى اليمن وبمقتضاه يصبح للامام - أي إمام - الحق فى أن يصادر ليس مال أي فرد فقط ... بل جهده ، وحياته إذا رغب الأمام فى ذلك . »

خبراء سلاح الجو البريطانى يتشاورون

قال راديو لندن فى خبر له أنه يجرى الآن تجميع قرابة مائتين من خبراء الجيش وسلاح الجو فى بريطانيا وقال الراديو ان هؤلاء سيكونون على قدم الاستعداد للطيران إلى الشرق الأوسط

هذا وقد برر مراسل الاذاعة البريطانية هذه الخطوة بانها احتمال لوجود علاقة تدل على وجود تهديد جديد من العراق للكويت .

والجدير بالذكران قوات الجامعة العربيه لاتزال ترابط على حدود الكويت لحمايتها ضد أى عدوان منذ أن طلب حاكم الكويت ، الشيخ عبد الله سالم الصباح ، من القوات الأجنبية ، الجلاء عن الأراضى الكويتية على أساس استبدالها بالقوات العربية فى شهر اكتوبر .

هذا ولاتعرف حتى الآن المهمة الحقيقية لهؤلاء الخبراء البريطانيين فى الشرق الاوسط .

● اهتمت صحف لندن بأنباء التحركات البريطانية العسكرية الأخيرة التي عزيت الى التوتر فى الشرق الأوسط .

وقال المعقب الديبلوماسى لصحيفة « التايمز » المستقلة :

ان المسئولين فى كل من وزارتي الخارجية والحربية البريطانية يرفضون الإدلاء بأية تفسيرات عن الإشارة للشرق الأوسط فيما ورد من تصريحاتهم حول التحركات العسكرية البريطانيه .

المحبة والود بين شعب المتحده (والشعب اليمني)

« بقيـــة من صفحة ١ »

فى خدمة الشعب اليمني وفى خدمة قضاياه العادلة .

ولكن تجارب السنوات الماضية أكدت بما لا يقبل مجالا للشك أن الشعب اليمني لم يستفد من التجربة وان حكومة الجمهوريه العربيه المتحدة وهي تقدم على هذه الخطوة تتمنى باخلاص لوادركت حكومة اليمن حقيقة الموقف الذي دعا اليها .

على ان هذه الخطوه لاتؤثر اطلاقا فى تمسك الجمهورية العربية المتحدة بامكانية التعاون السلمي بين الدول واذا كانت حكومة الجمهورية العربية المتحدة تعتقد عن إيمان بان الاشتراكية هي الحل الصحيح لمشاكل الواقع العربى ، فانها فى نفس الوقت ، وبكل إيمانها الذي لايتزعزع بحتميه الوحدة ترى أن توافق النظرية الاجتماعية الحيوية لانجاح تجربة الوحدة .

ثالثاً : ان حكومة الجمهوريه العربية المتحدة أقدمت على خطوة اقامة الاتحاد العربى تملؤها الامال بان تستطيع هذه الخطوة ان تكون أداة للدول التي تختلف نظراتها الاجتماعية ومناهجها .

ولسوف تحرص الجمهورية العربية المتحدة كل الحرص على علاقاتها مع حكومة اليمن ولن تتردد أن تقدم الى هذه الحكومة أية مساعدات سياسية أو اقتصادية أو عسكرية يمكن أن تمكن لها فائدة بالنسبة لشعب اليمن الشقيق الذي يكن له شعب الجمهورية العربية المتحدة كل محبة صادقة وكل ود متين .

الى جنة الخلد

● أعزي الصديق سعيد سالم أحمد واخويه بوفاة والدته الكريمة سائلا المولى أن يتغمدها بواسع رحمته

محمد على أحمد عزانى

الجمعية العدنية للنساء

ستقيم الجمعيـــة العدنية للنساء حفلتها السنوية يوم الاربعاء الموافق ٣ يناير ١٩٦٢ الساعة الرابعة وذلك فى مركز البس وعلى جميع العضوات حضور هذه الحفلة لاهميتها حيث ستجري انتخابات السنة الجديده .

من الوجدان

تهنىء من صميم قلبها ووجدانها السيدة حرم محسن عبدالرحيم موط صديقتها السيدة حرم محمد فرج وذلك بمناسبة ارتزاقها مولودا ذكر وتسأل الله العلى القدير ان يجعل قدوم المولود قدوم خير ويمن وبركة لوالديها .

والف مبروك .

دعوات عامة ..

(يتشرف)

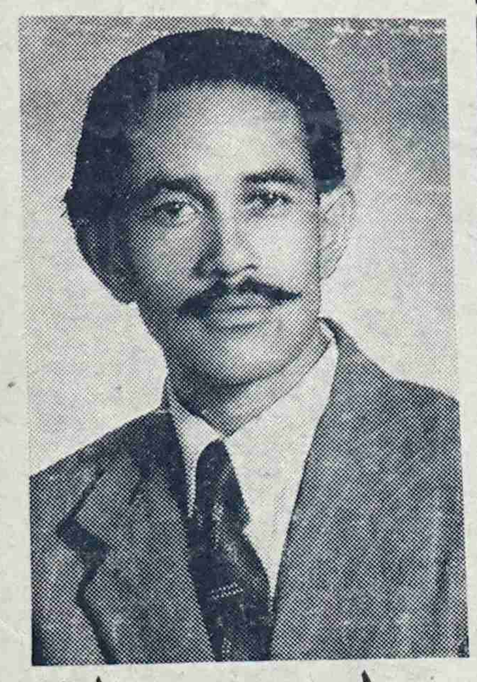

حزام محمد عبدالله

مشرف اعمال ترميم البنيان فى وزارة الطيران سياري خور مكسر بدعوة جميع الأهل والأصدقاء والمعاريف لحضور حفـــلة زواج أخيه محمد بن محمد عبدالله مرنج فى خور مكسر وذلك يوم السبت ليلة الأحد تاريخ ٢٢ رجب ٨١ هـ الموافق ٣٠ ديسمبر ١٩٦١م وعاقبة الافراح عند الجميع ؟ وسيحي الحفل نخبة من الفنانين العدنيين الاحتفال فى قسم أ شارع رقم ٦ بجانب مسجد دغبوس الشيخ عثمان ومن لم تصله بطاقه الدعوه فليعتبر هذه الدعوه خاصه به .

يتشرفان

احمد قايد قاسم نجار

وولده عبدالقادر احمد قايد

مساعد مفتش . دليس فى مركز التواهى) بدعوة الأهل والأصدقاء لحضور حفلة زواج ولدهم (حامد أحمد قايد فيتر مع السيد علوي الكاف) وذلك يوم الأحد ليلة الاثنين تاريخ ٣١ ديسمبر ١٩٦١ الموافق ٢٣ رجب ٨١ مقيل وسمره ولكم الشكر مقدما .

لإحتفال : فى ميدان الباصات ، بعدن سيحى الحفل نخبة من الفنانين والذي لم تصله بطاقة فليعتبر هذه الاعلان خاصه به .

× يتشرف نعمان قائد الجرب بدعوة جميع الأهل والاصدقاء لحضور حفلة زواج ولده المبارك منصور نعمان قائد الجرب وذلك يوم السبت ليلة الاحد تاريخ ٢٢ رجب ١٣٨١ هـ الموافق ٣٠ ديسمبر ١٩٦١ م مقيل وسمره وعاقبة الافراح عندكم ؟

سيحى الحفل الفنـــان محمد سعد عبد الله ونخبة من الفنانين العدنيين

الاحتفال فى شارع احمد على سعد شارع رقم ٣ تواهى

وكل من لم تصله دعوة خاصة فليعتبر هذا الاعلان دعوه خاصة به .

× ينشرف الشيخ أحمد بن محمد

عوض العبادي إمام وخطيب مسجد زكو ، ومحمد محرز إلى بياع مشتري بدعوة الأهل والأصدقاء لحضور حفلة زواج ولدهم المبارك على محمد محرز كاتب فى إدارة الكهرباء .

وذلك فى يوم السبت ليلة احد تاريخ ٣٠ ديسمبر ١٩٦١ الموافق ٢٢ رجب ١٣٨١

وسيحي الحفل نخبة من الفنانين .. ومن لم يستلم بطاقه خاصة فليعتبر هذه الدعوة خاصة به .

الاحتفال بسكشن سى رقم ٣ حافة مسجد القاضى أمام مدرسة البنات الشيخ عثمان .

جمعية مساعدة الفقراء

ترجو جمعية الصداقة لمساعدة الفقراء من كافة افراد الشعب ان يمدوا لها يد المعونة بالتبرع بمواد غذائية أو ملابس أو أحذية او ألعاب وذلك لكى تؤدي عملها الخيرى باستمرار وستكون الجمعية شاكرة لكم والله سبحانه وتعالى يقول « وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عندالله »

الرجاء أن ترسل هذه المعونات الى مدرسة البنات الكاثوليكية بعدن البادرى للبنات

جمعية الصداقة لمساعدة الفقراء .

يشرف على هذا الباب
عقيل محمد السقاف
يصدر كل يوم جمعة

صحافتنا المحلية والادب

أجرى مندوبنا مقابلة أدبية مع مدير عام مجلة « المجتمع » الأديب فيصل محمد عبد الكريم ، ليتعرف القراء على وجهة نظره فى أزمة انتاجنا الأدبى المتسم بالركود ومهمة الصحافة تجاه الأدب .

وقد جرى الحديث مع الاستاذ فيصل على نحو الحوار التالي ..

* أنت تقدر بل وتحب كل الفنون الجميلة ، ومع ذلك فانت تفضل أن تنشر فى مجلتكم قصيدة للطفى جعفر أمان مثلا عن أن تنشر قصيدة لشاعر مجهول .. رغم صلاحية قصيدة الأخير لماذا ؟!

— لأن لطفى جعفر أمان فنان مشهور .. وهو لم ينل شهرته إعتباطا أو عن طريق الصدفة .

والقراء يعرفون ذلك ويقدرونه وهم لذلك يريدون أن يقرأوا لطفى مثلا ..

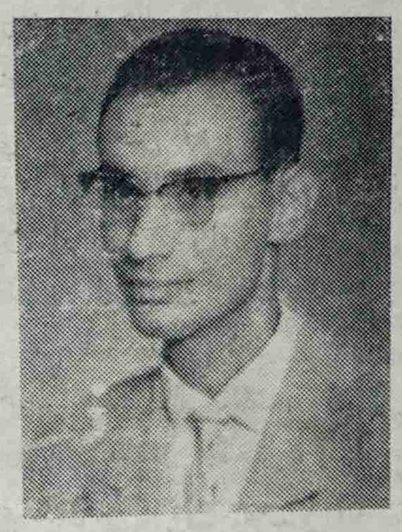

فيصل محمد عبد الكريم

* ولماذا لاتنشر القصيدتين في عدد واحد ؟

— لأن عقلية القارئ أو ذوقه أو أي سبب آخر لن تدفعه إلى شراء ذلك العدد آنئذ . فالقارئ عموما سوف يقول « أيش أنا مجنون اشتري عدد كله شعر ؟! » والقارئ عموما يحب التنويع في محتويات العدد .. فإذا لم يجد فيه ما يحبه هرب من المجلة مثلما هرب الجيش الإسرائيلي من وجه الجيش العربي في العريش سنة ١٩٥٦ .

وأنا لست ساديا غبيا كفرنسا حتى استعذب مرارة الفشل والخسارة فاستمر في معركة تقضي على قضاء مبرما .

* هذا أنت وهذه وجهة نظرك.

— أحب أن أقول إن القائمين على شئون الصحف لم يخولوني حق التكلم بلسانهم ؛ لهذا تحدثت عن نفسي وعن الصحيفة التي أديرها ولكنني أحب أن أؤكد لك أن جميع من يعيشون الأزمة بعرقهم وجيوبهم هم مثلي تماما .. ووجهة نظري هي نفسها وجهة نظرهم وانا كلي أمل في أن القارئ الكريم يدرك أنه لوكان في امكان الصحافة أن تكون أوسع وأحسن مما هي عليه الآن لما ظلت ساعة واحدة على حالها الراهنة .. المؤلمة ..

فالصحافة شمس تحاول أن تحطم الاغلال التي تشدها إلى قرارة الهاوية السحيقة الكامنة فيما وراء الأفق المظلم ، والصحافة شمس تحاول أن تنعتق لتبزغ على حياة لفها الفراغ والضياع والصمت الحزين هي — للاسف الشديد — حياتنا نحن .. نحن الذين نريد — وإرادتنا من إرادة الله — أن تشرق شمسنا الحبيبة من منبع النور والهداية .. من أرض الأنبياء والأبطال .. من مرقد آبائنا الطاهر .. من أرضنا نحن .. لامن لندن .. ولا من موسكو .. ولا من واشنطن .. ولا من بكين .. !

* وما الحل ؟!

— إن سبب كل بلاء ومشكلة في بلادنا هو الاستعمار ثم تأتي من ورائه الرجعية والاستغلال والاعلان. ولعلك تذهب معي في اننا لانستطيع أن نقضي على مشكلاتنا التي من ضمنها مشكلة الطبع والنشر .. نقضي عليها قضاء كاملا صحيحا سليما مالم نقض أولا على أسبابها الحقيقية .

***

كلمة أدب : أدباؤنا

لعل القراء الكرام يشاركونني اذا قلت أن مهمة الأدباء جسيمة جدا فى عصرنا هذا .. وأنا أقصد بذلك ، عصر الأمة العربية المجيدة التى تسعى بخطى حثيثة من أجل توطيد أركان الاشتراكية والعدالة والأخاء ، والتآلف بين الطبقات ، وخلق المواطن العربى الصالح المسلح بسلاح الوعى والجد والعزم ليكون عضوا حيا فى المجتمع الحى .

انني اعتقد اعتقادا جازما أن مشكلة الإنتاج الادبي التى يعالجها ادباؤنا على صفحتنا الأدبية هذه — لن تؤثر فينا ، بأي حال من الأحوال ، ولن تفتح لنا أبواب القنوط واليأس والتواكل والسلبية .

ان الاديب يستطيع أن يعبر عن نفسه وعن مجتمعه بشتى الوسائل .. ويستطيع أن يعمل تحت ضغط الفقر وعدم قدرة دور النشر على الاضطلاع بمهام انتاجه الضخم ، وعدم تشجيع الدولة للادب.

ان انتاج ادبائنا المختصر — كما قال الزميل فيصل محمد عبد الكريم — في صفحات الصحف ، سيلعب دوراً كبيرا فى اداء الواجب وسيجعلنا نتغلب على العقبات .

المحرر

وطني

وطني يا أرق ترنيمة هزت فؤادي وحركت وجدانه
يانشيدا من القداسة والعز يد الله ابدعت الحانه
في ثراك العزيز آمنت بالله ورتلت خاشعا قرآنه
وأقمت الصلاة لا طالبا الا رضاه أو راجيا غفرانه
أنا بالحق مؤمن رغم من حاول إخفاء وجهه وامتهانه
وبأنصاره فخور وإن قلوا فهم عصبة الاله المعانه

محمد سعيد جراده

رامى والشعر

سئل الشاعر الكبير أحمد رامى حول ملهماته وعرائس شعره

أحمد رامي

والأجواء والبواعث العاطفية التى توحى إليه بقصائده العاطفية الملتهبة، فجاء ضمن رده على هذا السؤال مايلى :

« أما أحب الأوقات الى للنظم فهى أوقات الخلوة وأحب أوقات الخلوة هى ساعة الغسق حين ينسل النهار من الليل ، وبعد الغروب وفى الليالي المقمرة فى هذه الأوقات يهبط على شيطان الشعر .

أما الملهمات ، عدا الحب والحرمان والذكريات والطبيعية ، فهى الوجه الجميل والصوت الرخيم ».

مجتمع الأدب

* « غصن الزيتون » قصة الاستاذ محمد عبد الحليم عبدالله ستترجم الى اللغة الفرنسية .

* قضايا جديدة في الأدب الحديث كتاب جديد للدكتور محمد مندور .

* صدر حديثا ديوان جديد للشاعر صالح جودت .. عنوان الديوان أغنيات على النيل .

سيارات هلمن

look **TWICE** *at the next Hillman*

First let your eye enjoy the long sleek Minx lines. Then look once more—inside. There again the same elegant design; obviously comfortable . . . and even roomier than you first supposed. Now enjoy the exhilarating power of the 1494 cc engine as it sweeps the country past you. And there's the famous Hillman economy and reliability too.

Hillman

SALOONS · CONVERTIBLE · STATION WAGONS

A better buy because they're better built!

ROOTES PRODUCTS

SOLE DISTRIBUTORS
ATHANAS BROS (ADEN) LTD
ESPLANADE ROAD, CRATER
Tel: 2271-2511

أقوى السيارات فى العالم

الوكلاء الوحيدون :

اثناس براذرس واخوانه عدن المحدودة

تلفون رقم ٢٢٧١ ، شارع الاسبلانيد عدن

▪ الشعب السورى التقدمى المناضل لن يمكن الرجعية من التحكم
▪ تجاوب الشعب العربى فى كل مكان مع نداءات القاهرة
▪ القضاء على الطابور الخامس الرجعى قبل خوض معركة فلسطين

« تابع لخطاب الرئيس جمال عبد الناصر »

الذي يريد هذا الكلام هو الاستعمار والصهيونية وهما يهدفان إلى هذا ، ولو أننا ذكرنا سنة ١٩٥٦ حين بدأ العدوان الاسرائيلي وتكلم بن جوريون في البرلمان الاسرائيلي وقال :

« ان سبب العدوان وتواطئه مع فرنسا وانجلترا انه توجد قيادة عربية مشتركة انشأت بين مصر وسوريا والأردن وان اسرائيل أصبحت كالبندقية داخل كسارة البندق في هذه القيادة »

إذن من الذي يجد نهايته المحتومة في الوحدة العربية أو في الميثاق العربي غير اسرائيل والصهيونية .

وإني حين أقول اسرائيل فاقصد الاستعمار وراءها ، لأنه هو السند الأكيد لها ويعتبرها رأس جسر له .

إذن لما حدث الإنفصال السوري في ٢٨ سبتمبر وجهت الينا حملات سباب من اذاعة دمشق .

طبعا الرجعية استولت على الإمور في دمشق ، لأن الرجعيه تريد ابعادكم لإنكم تدينون بمبادىء لايريدونها .

سبوا الشعب المصري وقالوا أنه شعب جاف وطالبوا شعب مصر بالتخلص من حكم عبدالناصر ودكتاتوريته ونصحوه بأن يفعل مثل مافعلوه في دمشق لكى يصبح حراً .

فماذا فعلوا هم ؟ لقد سلموا سوريا للرجعية وللاستغلال والانتهازية ودكتاتورية رأس المال والاقطاع ، والظاهر أنهم كانوا يصدقون هذا الكلام .

ويقولون ياجيش مصر قم بثورة لأن الجيش في القناة والاسكندرية أعلن انفصالها .

طبعاً اجراءات الرجعية وأكاذيبها طويلة .

حينما قامت الرجعية وتمكنت من دمشق شعرت أن لا أمان لها طالما ان هناك صوتا يدوي في القاهرة وينادى بالعدالة الاجتماعية والقضاء على الاستغلال .

ليس فقط الرجعية فالصحف البريطانية وصحف الدول الاستعمارية كلها تشعر ان مصر انتهت والثورة المصرية وعبدالناصر انتهى وتساءلوا كيف يعوض عبدالناصر نفسه وكرامته وعبدالناصر وكرامته انتهى.

ونحن نقول أنه قيل مثل هذا الكلام عام ١٩٥٨ قبل الوحده .

وكنا فى مصر نحارب وندعوا للقومية العربية والوحدة العربية وخضنا معارك الجلاء والتخلص من الاحتلال وتأميم القنال والعدوان الثلاثي والتصنيع ومبدأ ايزنهاور والحصار الاقتصادي ، وانهم يعتبرون أنفسهم اليوم أنهم كسبوا .

ولا اعتقد انهم كسبوا لأنني مؤمن أن الشعب السوري لن يمكن الرجعية لأنه كان دائما هو الشعب التقدمى الذي يدعو للوحدة العربية وللقومية العربية .

وقبل الوحدة داس الشعب السوري الرجعية ولم يمكنها من التحكم فيه فالشعب السوري كان دائما هو الشعب العربي البطل .

ولهذا قبلنا في عام ١٩٥٨ أن نتحد مع الشعب الذي رفع دائما راية القومية العربية، راية الوحدة العربية .

واذا كانت الرجعية والاستعمار واعوانه تكتلوا ونجحوا في ان يفصلوا سوريا عن مصر فليس هذا يعني أن دعوة القومية العربية انتهت ، أو دعوة الإشتراكية انتهت ، ولكن كل شيء له فوائده وله مضاره.

وكان هذا الحدث نكسة لدعوة الوحدة العربية ولكن له فوائد ، لإننا عرفنا أنه لابد لنا من ان نعلن رأينا بصراحة فى الرجعية العربية وفى الاستعمار ، وانه قد اصبح هناك نزاع طبقي وصراع طبقى ، فالاستعمار والرجعية تكاتفا ضد دعوتنا التي تنادى باذابة الفوارق بين الطبقات والتي تنادى بإقامة مجتمع ترفرف عليه الرفاهية متحرر من جميع انواع الاستغلال .

وتنادى باقامة عدالة اجتماعية والقضاء على الاحتكار والاستغلال وسيطرة رأس المال والاقطاع .

وحينما ننادي بذلك هنا ونردده فى الاذاعة فمعنى ذلك ان الشعب هنا يسمع ويتكتل لتنفيذ هذه النداءات التي تعبر عن مشاعره وآماله .

الصحف البريطانية تقول ان لنا تنظيمات في البلاد العربية وإننا تآمرنا ضد هذه البلاد ، ونحن نقول ان لنا مبادىء نؤمن بها وتؤمن بها البلاد العربية والشعوب العربية وإن كان هناك بعض من الحكام لايؤمنون بها .

ولهذا فانهم يهاجموننا وهؤلاء الحكام طبعا يسلمون بلادهم للاستعمار ويتحالفون معه .

وبعد الحدث السوري فى سبتمبر انضمت اذاعة اسرائيل لغزة ورددت النداءات بتحريض غزة على الثورة ونسوا انهم فى عام ١٩٥٦ كانت هناك مؤامرة لتدويل غزه ولكن غزه لم نرض لأن الشعب العربى الفلسطينى عنده امل فى مستقبله وفى تحرر بلاده.

وبعد ذلك سكتت اسرائيل وخرجت اذاعة عمان ، اذاعة الملك حسين وبدأت تنادي شعب غزة وتحرض على الثورة .

فاذن هناك تحالف بين الاستعمار والرجعية والصهيونية ضد الحرية العربية وضد دعوة التحرر العربى وضد الإشتراكية العربيه .

ثم قال الرئيس :

انهم يقولوق أن لا أمل وأنه بعد الوحدة ضاع الأمل في تحرير فلسطين وان جمال عبدالناصر منتظر وماذا تنتظر ياعبد الناصر ؟ فلتدخل وتحارب فلسطين .وانني أقول لهم: انني منتظر حتى اقضى على الرجعيين وعلى الطابور الخامس الموجود فى البلاد العربيه .. لأننا سندخل ونحرر فلسطين ولن نترك الطابور الخامس الرجعي والرجعيه التي كشفت عن أنيابها وننتظر الشعوب العربية تتخلص وتطهر نفسها من الطابور الخامس .

وبعد ذلك تكون معركة فلسطين قد أوشكت فالرجعية متحالفه مع الاستعمار والصهيونية .

ويقول الملك حسين ماذا فعل الجيش المصرى خاصة وأن قواته ضعفت بعد الانفصال السوري وانه لا أمل بالنسبة لشعب فلسطين .. ولم يذكر طبعا أنه يقصد بذلك انضمام غزة إلى اسرائيل والأكثر من هذا أنه أرسل أشخاصا من الأردن إلى قطاع غزة ونحن نعلم ذلك خلال أرض اسرائيل ليثير غزة لحساب اسرائيل والصهيونية .

وبعد ذلك سافر إلى انسبائه فى لندن بحجة أن أعصابه تعبانه وأنه فى حاجة إلى أجازة للراحة من المتاعب التى حدثت .

وبعد ذلك جاءت فى وكالة الأنباء العربية التي تعمل لصالح الاستعمار فى منطقة الشرق الأوسط والبلاد العربية وهى وكالة بريطانية — خطبة اذاعها راديو عمان شتيمة فى عبد الناصر : يافرعون يابلد الفراعنة الخ

وأنا قرأت هذا الكلام وسألت :

هل عاد الملك حسين من عند انسبائه فى لندن أم مازال مقيما هناك فقيل ؟ لا أنه مازال هناك للاستجمام لأن أعصابه تعبانة .. فقلت : كيف إذن قال هذا الكلام ؟ ثم فكرت أن أرد عليه فى عيد العلم وقلت أنه لا يستحق .

ووصلت إلى خطابات من العالم العربى ومن مصر يبدي فيها اصحابها ضيقهم ويذكرون أنه سليل الخيانة ولا يعول على كلامه وكان جده بهذا الشكل وسيكون مصيره هو نفس مصير جده وان العالم العربى سيتخلص منه كما تخلص من جده وان الكلام الذي يردده الملك حسين هو كلام الخيانة والخيانه كانت موجوده فى الماضى والى الآن وهى موجوده كما ستكون موجودة فى المستقبل.

أما جنود القومية العربية فى العالم العربى فهم موجودون وان كل هذه المحاولات تبذل لعزل مصر عن العالم العربى .

وبهذا ينطلق الاستعمار والصهيونية فى العالم العربى . وكانت هذه الخطابات تدل على فهم عميق من القوميين ومن العرب الأحرار والمكافحين والعاملين على تحرير الوطن العربى من الرجعية ومن الاستعمار .

أما المصريون فواحد منهم أرسل إلى خطابا على الطريقة المصرية قال فيه :

« لاتسأل عن الملك حسين فهو موجود فى انجلترا ويعوي فى عمان ، وهذه هي اسلحة الإستعمار ونحن نعرفها منذ زمن بعيد وهي اسلحة فاسدة ولا يمكن ان تنجح .

ان هذه هي معركتنا اليوم ضد الاستعمار والرجعية ولمواجهة الاستعمار والصهيونية لابد أن نعتمد على الجيش الوطنى القوي .

ونحن اليوم نزود جيشنا بثلاث فرق اكثر مما كنا لنجابه الاستعمار والصهيونية ، ونزود جيشنا لنعتمد على أنفسنا لأننا لانستطيع ان نعتمد على الطوابير الخمسة الموجودة فى البلاد العربية .

ومن يقول ماذا تنتظر ياعبد الناصر على محاربة اسرائيل فانه يريد طبعاً أي عملية نتصدى فيها لاسرائيل ليطعننا فى ظهرنا .

والبلاد العربية الأخرى لاتفعل شيئاً إلا انها تترك الفرصة لنا وطبعاً نحن نقوى أنفسنا لأن اسرائيل ايضا تردد أن لاعدو لنا الا الجمهوريه العربية المتحدة .

وبن غوريون أعلن هذا الكلام ونحن علينا ان نقوى انفسنا ونضاعف جيشنا وطيراننا وبحريتنا ونصنع جميع الأسلحه التي تمكننا من القضاء على كل كل من يحاول التصدي أو التعرض لنا .

وهذا هو مايجب علينا عمله وفى نفس الوقت لابد ان نقيم الحرس الوطنى ونسلحه.

لإننا اذا أردنا أن نقيم المجتمع الجديد سنجد باستمرار صراعا مريراً من الرجعية والإستعمار ، سنجد مؤامرات أو تآمر .

يتبع

الايام

صحيفة يوميه سياسية

رئيس التحرير

محمد علي باشراحيل

المحررون

محمد حامد عولقى

عقيل محمد السقاف

الاشتراك

فى عدن ٩٠ شلنا

الخارج ١٠٠ شلنا

الاشتراك بالبريد الجوى

يراجع بشانه مع الاداره

العنوان

شارع الخليج الامامى

عدن كريتر .

ص ب : ٦٤٨ .

الهاتف : ٤٤٧٩

طبعت بدار الأيام للطباعة والنشر

العالم فى متناول يديك

إذا أردت أن تسافر .. لا تفكر فى متاعب السفر .. إننا سنتولى الإهتمام بها ونريحك عنها لا فى عدن فحسب ولكن فى الأقطار الأخرى التى تنوي زيارتها ..

كل ما يجب أن تعمله هو أن تدير قرص التلفون لتطلب :

نمرة ٣٦٧٠

الوكالة العربية للتسهيلات التجارية

عمارة دار السلام — المعلا

لصاحبها : عبدالعزيز باوزير

مؤسسة عربية ترتبط بشبكة وكالات السياحه فى أنحاء العالم العربى . وخارجه